

بحث بعنوان

العوامل المؤثرة في نجاح مشاريع ريادة الأعمال الناشئة

Factors affecting the success of emerging entrepreneurial projects

عمل الطالبة

هدى محمد سلطان الشبراني

الرقم الأكاديمي / ٢٥٣٠٠٠٧٨٠

إشراف أ.د. الفيصّل عبد الحميد محمد

العام الجامعي / ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

الإطار الإجرائي للدراسة.

أولاً خلفية الدراسة.

في الآونة الأخيرة تزايدت المشاريع الريادية الكبيرة منها والصغيرة بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية وفكرية هامة أدت إلى تطور وزيادة تلك المشاريع بشكل راسع وفعال للغاية، و تُعتبر المشاريع الريادية والمشاريع الصغيرة من أعمدة الاقتصاد في مختلف دول العالم، ولا سيما المملكة العربية السعودية التي فتحت أبوابها بشدة نحو التطور الاقتصادي وريادة الأعمال في كافة مناطقها، وتتوجه حكومة المملكة العربية السعودية تحت راية سيدي ومليكي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير محم بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظهما الله ورعاهما، إلى رعاية الريادين وأصحاب الأفكار الإبداعية من خلال برامج ومؤسسات وهيئات مختلفة؛ وذلك لما لهذه المشاريع من أهمية بالغة في النمو الاقتصادي والاستثمار.

وتساهم المشاريع الريادية على مختلف أنواعها في إبراز الأفكار الخلاقة والإبداعية الجديدة، وفتح آفاق جديدة لخلق فرص عمل للخريجين من الجامعات بالمملكة العربية السعودية في كافة المجالات، كما تعمل على ربط الدراسة الأكاديمية للخريجين بسوق العمل، وإدخال صناعات وخدمات جديدة إلى السوق المحلي والتي تنعكس على التنمية الاقتصادية والمجتمعية، وتُعَد المشاريع الريادية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والمتغيرة من المجالات الواعدة في اقتصاديات الدول الناشئة والمتقدمة على حدٍ سواء حيثُ تتمتع بالعديد من المزايا من أهمها بساطة التكنولوجيا المستخدمة، وصغر التمويل المطلوب إضافة إلى كونها هي النواة لتأسيس الأعمال والشركات الكبرى ووصولها إلى الأسواق العالمية؛ ومن الأمثلة على مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها في الناتج المحلي بمساهمتها أكثر من (٥٠%) في بعض الدول مثل الأردن والمغرب والهند، ونسبة أعلى في بعض الدول مثل جنوب افريقيا (٦١%) ، أما

في المملكة العربية السعودية فقد تزايدت التنمية الاقتصادية والمشاريع الريادية الصغيرة منها والكبيرة، وزادت بنسبة كبيرة للغاية بعد عام ٢٠١١ حتى الآن بنسبة (٨٠%) مما زادت من نمو حجم المملكة العربية السعودية الاقتصادي.

ومن أبرز البرامج التي قامت بها المملكة العربية السعودية مبادرة ريادة الأعمال التي فعلتها وزارة التجارة والاستثمار، ودعمت كبار رواد الأعمال وصغارهم نحو إنشاء المشاريع بغرض زيادة التنمية الاقتصادية^١.

ثانيًا مُشكلة الدراسة.

تتمحور مُشكلة الدراسة في أنه رغم تزايد حجم المشاريع الكبيرة والصغيرة في العالم بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص إلا أنه هناك ثغرات شديدة الخطورة على تلك الأعمال والمشاريع من شأنها قد تؤدي إلى انخفاضها أو حتى أن تبوء بالشل إذا لم تتم مُعالجتها ووضع خطط ذكية فعالة للعمل دحضها من أولها ويجب أن نقف على تلك المشكلة بعين يقظة ومعرفتها معرفة يقينية، وذلك من خلال دراسة ارتفاع مُعدلات فشل بعض الشركات الجديدة نتيجة التفاعل المعقد بين العوامل الداخلية مثل مهارات الفريق، التخطيط، والتمويل، والعوامل والخارجية مثل ظروف السوق، المنافسة، والثقافة، مما يستوجب تحديد العناصر الأكثر حسماً وبناءً على ما ذُكر فإنني سوف أقوم بطرح السؤال الرئيسي لتلك الدراسة ما هي أهم العوامل المؤثرة في نجاح مشاريع ريادة الأعمال الناشئة؟

أسئلة البحث:

ومن خلال هذه الدراسة فإنه ينبغي علينا طرح العديد من الأسئلة نظراً لأهمية الموضوع خاصة إذا تعلق موضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

١ - ما هي السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها رائد الأعمال في نجاح المشروع الاقتصادي

^١ انظر الصفحة الرسمية لوزارة التجارة والاستثمار ، مركز الأعمال.

الذي يقوم به من أجل تحقيق الربح والتنمية الاقتصادية؟

٢ - ما الدور الذي تقوم به الدولة لنجاح المشاريع ومن ثم نجاح رواد الأعمال؟

٣ - كيف يؤثر رأس المال على أو الاستقرار المالي ي نجاح المشاريع الناشئة؟

٤ - إلى أي مدى تُساهم الخبرات السابقة في نجاح المشاريع الناشئة؟

٥ - ما مدى تأثير الخطط الاستراتيجية لبداية المشروع على نجاحه واستمراره؟

٦ - ما الدور الذي تقوم به التقنيات الحديثة في نجاح المشاريع الناشئة ورفع الكفاءة التشغيلية لها

بالنسبة للمشاريع الناشئة في عالم ريادة الأعمال؟

ثالثاً فرضية الدراسة.

الوصول إلى الحلول الجذرية التي تُساهم في نجاح المشاريع التنوية الذي يقوم بها رواد الاعمال وهذا لا

ينجح إلا من خلال عوامل مؤثرة من شأنها ان تتغلب على المُشكلات التي تواجه رواد الأعمال ومن

ضمن تشلك العوامل التالي:

١ - التمتع بروح القيادة الرشيدة من أهم السمات الشخصية التي تؤثر على نجاح كافة المشروعات.

٢ - دراسة سوق المال والأعمال دراسة سديدة ووضع العديد من الخطط التشغيلية للمشروع من خلال

دراسات جدوى تحتوي على كافة المعلومات من دراسة السوق وإيجابياته وسلبياته، وإعداد الميزانية

الصحيحة للمشروع والتشغيل.

٣ - تعزيز دور الدولة من خلال حكوماتها في دعم المشاريع ورواد الأعمال من أهم الأسباب التي من

شأنها مواجهة التحديات الصعبة التي تواجه رواد الأعمال الكبار والصغار معاً.

٤ - استخدام التقنيات الحديثة في الخطط التشغيلية مثل الذكاء الاصطناعي يُساهم بشكل كبير للغاية في دراسة حالة السوق ومن ثم طرح العديد من الخطط التشغيلية التي تُناسب المشروع وحجمه المالي لكافة مختلف رواد الأعمال.

رابعاً أهمية الدراسة.

لتلك الدراسة أهمية بالغة للآلية، ومن ثم فإنه ينبغي علينا بيان الأهمية العلمية والعملية لها، وذلك على النحو التالي:

١ - الأهمية العلمية.

تكمن الأهمية العلمية لدراسة العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الناشئة في بناء إطار نظري وتطبيقي يقلل نسب الفشل العالية، ويوجه رواد الأعمال نحو التخطيط السليم، وإدارة الموارد بفعالية، وتبني الابتكار، وفهم ديناميكيات السوق. هذه الدراسات توفر أدلة تجريبية تربط بين العقلية الريادية، التمويل، البيئة التنظيمية، والدعم الاجتماعي لتحقيق النجاح المستدام. تتمثل أهم النقاط العلمية في هذا المجال كالتالي:

- ١ - تأسيس الرؤية العلمية: تساعد في التمييز بين المشاريع الواعدة وغير الواعدة من خلال دراسات الجدوى، وتحليل السوق، وفهم المخاطر.
- ٢ - التأثيرات الداخلية والخارجية: تؤكد الدراسات أن النجاح نتيجة لتفاعل عوامل شخصية (ثقة بالنفس، إبداع، تحمل مخاطر) مع بيئة تنظيمية واقتصادية داعمة.
- ٣ - دور التكنولوجيا والابتكار: تُبرز البحوث أن تبني التحولات الرقمية والمنصات الذكية هو عامل جوهري في نمو المشاريع الحديثة وانتشارها.
- ٤ - التأثير الاجتماعي والبيئي: تشير إلى أن دعم الأقران، والشبكات الاجتماعية، والبيئة الثقافية الداعمة

للمثابرة، تؤثر بشكل كبير على نية النجاح وتطوير الأعمال.

٢ - الأهمية العملية.

تكمن الأهمية العملية لعوامل نجاح المشاريع الناشئة في تحويل الأفكار إلى واقع مستدام، حيث يعد التخطيط الدقيق، وفهم احتياجات السوق، وتوافر التمويل الذكي، وبناء فريق عمل مؤهل أهم الركائز. يساهم التركيز على هذه العوامل في تقليل المخاطر، وزيادة القدرة التنافسية، والنمو السريع، مما يضمن استمرارية المشروع ونجاحه مالياً.

ومن هم العوامل المؤثرة عملياً في نجاح المشاريع الناشئة:

١ - فهم السوق والعملاء (الطلب) فدراسة دقيقة لاحتياجات العملاء وتقديم حلول مبتكرة تعالج مشاكلهم، بدلاً من التركيز فقط على المنتج.

٢ - التخطيط الاستراتيجي من خلال وضع دراسة جدوى واضحة، وتحديد أهداف محددة، والالتزام بمنهجية إدارية منظمة.

٣ - التمويل والإدارة المالية فتأمين رأس مال كافٍ وإدارة السيولة بفعالية، سواء عبر القروض، التمويل الذاتي، أو المستثمرين.

٤ - فريق العمل والقيادة فاختيار فريق ملتزم وذو مهارات عالية، مع قيادة تتمتع بالمرونة، الصبر، والمثابرة.

٥ - الابتكار والتكيف فالقدرة على تطوير المنتجات والخدمات باستمرار وتبني التكنولوجيا الحديثة للبقاء في المنافسة.

٦ - شبكة العلاقات بناء علاقات قوية مع المستثمرين، الشركاء، والموجهين لتسهيل الوصول إلى الموارد.

٧ - الامتثال القانوني يجب التأكد من توافق المشروع مع اللوائح والأنظمة القانونية لتجنب العقبات

خامساً القيمة الدراسة البحثية.

لهذا البحث قيمة بحثية عظيمة وهامة للغاية نظراً لان دراسة العوامل المثرة لنجاح رواد الأعمال لهقيمة كبيرة للغاية لأن ذلك يُساهم في زيادة علمية التنمية الاقتصادية داخل الدول سواء كانت تلك الدول مُتقدمة أو دول تحاول النهوض بمستواها الاقتصادي والتطلع نحو التقدم والازدها، كما أن تلك الدراسة توضح لنا العوامل المثرة في نجاح المشاريع سواء كانت عوامل تتعلق برواد الأعمال أنفسهم، وأ عوامل تتعلق بسوق المال أو الأعمال، أو عوامل تتعلق بدور الدولة في رعاية المشاريع وتقديم الدعم المالي لها أو أي دعم آخر، وكذلك عوامل أخرى وهي دور التتقنيات الحديثة في نجاح تلك المشاريع، ومن هذا المنطلق وبناءً على ما تقدم فإن لتلك الدراسة قيمة جليلة كما وضحنا.

سادساً أهداف الدراسة.

لتلك الدراسة العديد من الاهداف وسوف أقوم بذكرها على النحو التالي:

- ١ - بيان العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع لرواد الأعمال.
- ٢ - بيان تأثير السمات الشخصية لرائد الأعمال في نجاح المشروع المقدم منه.
- ٣ - بيان الدور الذي تقوم به الدولة لنجاح المشاريع ومن ثم نجاح رواد الأعمال.
- ٤ - بيان تأثير دراسة سوق المال والأعمال على نجاح المشاريع الناشئة.
- ٥ - بيان أثر الاستقرار المالي ووضع خطة تشغيلية جيدة على نجاح المشاريع الناشئة.
- ٦ - بيان مدى مساهمة الخبرات السابقة في نجاح المشاريع الناشئة
- ٧ - بيان الدور الذي تقوم به التتقنيات الحديثة في نجاح المشاريع الناشئة ومن ثم رفع الكفاءة التشغيلية لها في عالم ريادة الأعمال.

سابعًا الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى.

عوامل نجاح ريادة الأعمال الكشف عن العوامل الأساسية لنجاح ريادة الأعمال، دراسة نشرت بموقع

فاستر كابيتال، ٢٠٢٥م، وتهدف تلك الدراسة إلى بيان التالي:

- ١ - بيان أهمية لرؤية الفعالة لنجاح المشروع وتحديد العدء منه.
- ٢ - بيان كيفية تطوير عقلية رواد الاعمال بالنسبة لرداسة السوق.
- ٣ - بيان دور الإدارة الفعالة للوقت وتحديد الأولويات بالنسبة للمشاريع الناشئة.
- ٤ - بيان قدرة الإدارة والعاملين على التكيف والمرونة ومواجهة التحديات في سوق المال والأعمال.
- ٥ - بيان كافة الاستراتيجيات التشغيلية التي تقوم بها جهة الإدارة لرفع كفاءة التشغيل للمشروع.

الدراسة الثانية.

أبرز العوامل المؤثرة على نجاح أو فشل مشاريع رواد الأعمال في العالم العربي، مقالة علمية نُشرت

بموقع نصيحة، ٢٠٢٥، وتهدف تلك المقالة إلى بيان التالي:

- ١ - طبيعة فكرة المشروع وإمكانية تكيفها مع السوق وبيان العوامل التي تساهم في نجاح المشروع الناشئ.

٢ - بيان كافة العوامل التي قد تؤدي إلى فشل أي مشروع ناشيء .

٣ - بيان أثر التمويل المالي وتوافر الموارد المالية والبشرية على نجاح المشروع.

٤ - بيان كافة المهارات التي من شأنها أن تؤدي إلى نجاح المشروع الناشئ والتي من أهمها سمات

الشخصية لرائد الأعمال.

الدراسة الثالثة.

العوامل المؤثرة في نجاح اختيار المشاريع الريادية ضمن برامج مبادرون، للباحث طارق عادل ثابت ، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٦م، وتهدف تلك الدراسة لى بيان التالي:

- ١ - استقصاء أثر استخدام معايير الاختيار ومراحل الفرز للمشاريع الريادية على اختيار أكثر الأشخاص والمشاريع وملائمة للاستفادة من برامج الدعم والاحتضان.
- ٢ - تحديد أكثر المعايير ومساهمة في اختيار المشاريع والأشخاص الريادين.
- ٣ - التعرف على القدرات والخصائص الصفات التي تُمكن أصحاب المشاريع الريادية من النجاح والاستمرار.

- ٤ - الخروج بتوصيات يؤمل أن تكون ذات مردود إيجابي لبرامج دعم المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال مواضع الدراسة.

الدراسة الرابعة.

درجة الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها، دراسة ميدانية في جامعة اللاذقية، لعام ٢٠٢٤م، وتهدف تلك الدراسة إلى تُعرف الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها. استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للبحث، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التربية في جامعة اللاذقية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

الدراسة الخامسة.

أثر ريادة الأعمال في الأداء الابتكاري للعاملين بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ي
مصر، للدكتورة نبيلة عباس كامل الشال، لعام ٢٠٢٢م، وتهدف تلك الدراسة إلى:

١ - تحديد مدى إدراك العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتوافر ابعاد ريادة الأعمال (تأسيس الأعمال الجديدة- الابتكار في المنتجات والخدمات - الابتكار في العمليات والتكنولوجيا - ابتكارية العاملين) وفقًا للنوع والعمر والمؤهل العلمي ومدة تأسيس المشروع ونوع النشاط.

٢ - تحديد مدى إدراك العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة نحو مستوى الأداء الابتكاري وفقًا للنوع والعمر والمؤهل العلمي ومدة تأسيس المشروع ونوع النشاط.

٣ - تحديد مدى تأثير أبعاد الأعمال المذكورة في الهدف الأول.

ثامنًا التعليق على الدراسات السابقة.

بالنسبة للدراسات السابقة فإن جميعها تتشابه مع دراستي في أن دراسة سوق المال بشكل جيد من اهم الخصائص التي تُميز نجاح المشاريع الناشئة ولكنها اختلفت مع دراستي في أن دراستي جأت أشمل وأعمق من تلك الدراسات بأنني قد ذكرت كافة حيثُ أنني ذكرت بدرائتي اهم العوامل المؤثرة بشكل واسع في نجاح المشاريع الناشئة مثل عامل السمات الشخصية لرائد الأعمال وقدرتهُ على تطوير المشروع، ودور التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في نجاح المشاريع من خلال وضع الخطط التشغيلية الذكية للمشروع وعمل دراسات جدوى دقيقة بعد دراسة حالة سوق المال والأعمال.

الإطار النظري للدراسة.

في الإطار النظري سوف نقوم ببيان وتحقيق ما تم ذكره في الإطار الإجرائي للبحث والرد على أسئلة الدراسة بشكل تفصيلي بما يتوافق مع بيان وتحقيق أهداف تلك الدراسة وذلك على النحو التالي:

العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع لرواد الأعمال.

يوجد العديد من العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى نجاح المشاريع الناشئة لرواد الأعمال سواء كانت تشكّل الأعمال كبيرة أو صغيرة وسوف أقوم بذكر أهم تلك العوامل وقصا لأهداف البحث على النحو التالي.

أولاً- السمات الشخصية لرائد الأعمال في نجاح المشروع المقدم منه.

يتمتع رائد الأعمال الناجح بسمات شخصية جوهرية تضمن نجاح مشروعه، أبرزها الشغف، الرؤية الواضحة، القدرة العالية على تحمل المخاطر المدروسة، المثابرة أمام العقبات، والمرونة في التكيف مع التغيرات. كما يعد الإبداع، والثقة بالنفس، والقيادة، والتعلم المستمر من الفشل عوامل حاسمة لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية ومستدامة^٢.

وبناءً على ما تقدم إنّه يُمكننا تقسيم أبرز السمات الشخصية لرائد الأعمال وتأثيرها على نجاح المشروع كالتالي:

١ - الشغف والرؤية.

يملك رائد الأعمال شغفاً قوياً يدفعه لتحقيق رؤيته، مما يمنحه الحافز للعمل بجد وتحويل الأفكار المبتكرة إلى واقع، ويساعده في تجاوز فترات العمل الأولى الشاقة^٣.

٢ - المثابرة والإصرار.

^٢ مروان حامد كابلي، دراسة حول تأثير رواد الأعمال لنجاح المشاريع الناشئة، بحث تخرج كلية إدارة الأعمال جامعة الملك فيصل، ٢٠٢٣م؛ تابع المرجع السابق.

القدرة على الاستمرار رغم التحديات والعقبات، وعدم الاستسلام أمام الفشل، بل اتخاذه كفرصة للتعلم والتطوير^٤.

٣ - تحمل المخاطر المدروسة.

رواد الأعمال لا يخشون المخاطرة، لكنهم يدرسونها جيداً ويخططون للمجهول، مما يوازن بين البحث عن الفرص والحد من الخسائر^٥.

٤ - المرونة والتكيف.

القدرة على التكيف بسرعة مع تغيرات السوق والظروف غير المتوقعة، وهو أمر حيوي لاستمرار المشروع ونجاحه^٦.

٥ - الإبداع والابتكار.

البحث المستمر عن طرق جديدة لتحسين المنتجات أو الخدمات وحل المشكلات بأساليب مبتكرة، مما يمنح المشروع ميزة تنافسية^٧.

٦ - الثقة بالنفس والقيادة.

الإيمان بالقدرات الشخصية لاتخاذ القرارات الجريئة، وامتلاك مهارات قيادية قوية لتحفيز فريق العمل وكسب ثقتهم^٨.

٧ - مهارات التواصل والتفاوض.

القدرة على بناء علاقات قوية مع المستثمرين، الشركاء، والعملاء، والتسويق الفعال للمشروع.

٨ - النزاهة والمسؤولية.

^٤ تابع المرجع السابق.

^٥ تابع المرجع السابق.

^٦ تابع المرجع السابق.

^٧ تابع المرجع السابق.

^٨ تابع المرجع السابق.

التمسك بأخلاقيات العمل، مما يبني الثقة والموثوقية اللازمتين لنجاح المشروع على المدى الطويل. وتساهم هذه الصفات مجتمعة في تشكيل عقلية ريادية قادرة على تحويل الفرص إلى مشاريع ناجحة ومربحة، كما تزيد من قدرة المشروع على البقاء والمنافسة في السوق^٩.

ثانيًا- الدور الذي تقوم به الدولة لنجاح المشاريع ومن ثم نجاح رواد الأعمال.

تُقدّم المملكة العربية السعودية دعمًا شاملاً لرواد الأعمال والمشاريع الناشئة من خلال رؤية ٢٠٣٠، يشمل توفير تمويل واستثمار جريء (١.٥ مليار ريال في النصف الأول من ٢٠٢٤)، وتبسيط الإجراءات عبر منصات مثل "مراس". كما توفر الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" وحاضنات الأعمال برامج تدريبية وتسهيلات تنظيمية، مما يعزز البيئة التنافسية والابتكار^{١٠}. وبناءً على ما تقدم فإنني سوف أوضح أبرز الأدوار التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في دعم المشاريع ورواد الأعمال وذلك على النحو التالي.

١ - دعم التمويل والاستثمار الجريء.

تُعد المملكة الأسرع نموًا في الاستثمار الجريء، حيث تم ضخ استثمارات مليارية عبر شركات ناشئة، وصناديق حكومية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة^{١١}.

٢ - تسهيلات تشريعية وتنظيمية.

أطلقت منصة "مراس" التي تجمع خدمات القطاعين العام والخاص في مكان واحد لتأسيس الشركات في يوم واحد، بالإضافة إلى تخفيض الرسوم^{١٢}.

٣ - التمكين والتدريب.

^٩ تابع المرجع السابق
^{١٠} حود صالح الجهني ، مقالة بموع ريادة الأعمال ، بعنوان ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية جهود ونجاحات، ٢٠٢٦.
^{١١} تابع المرجع السابق
^{١٢} تابع المرجع السابق

عبر "منشآت" ومعهد ريادة الأعمال الوطني "ريادة"، يتم تقديم برامج تدريبية، استشارات، وحاضنات أعمال (مثل برنامج "ناشئ" و"خريجين")^{١٣}.

٤ - تعزيز الابتكار والتحول الرقمي.

الاستثمار في التقنيات المتقدمة، الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، لدعم بيئة الشركات الناشئة. نقل المعرفة والشراكات: خلق شراكات بين القطاعين العام والخاص، وجذب الشركات التقنية الدولية للمملكة^{١٤}.

ومن هذا المنطلق إن المملكة العربية السعودية تستهدف رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي إلى ٣٥%، وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تحفيز القطاع الخاص.

ثالثاً- تأثير دراسة سوق المال والأعمال على نجاح المشاريع الناشئة.

دراسة سوق المال لها تأثير بالغ ومهم للغاية بالنسبة لنجاح المشاريع الناشئة فإنها بمثابة النواة والركيزة الأساسية التي قوم عليها أي مشروع، فتُعد دراسة سوق المال والأعمال حجر الزاوية لنجاح المشاريع الناشئة، حيث تقلل المخاطر بنسبة كبيرة، وتحدد بدقة احتياجات الجمهور المستهدف، وتضمن اتخاذ قرارات مالية وتسويقية مدروسة بناءً على بيانات دقيقة، مما يمنع فشل المشاريع الناجم عن الجهل باحتياجات السوق أو سوء التقدير المالي، كما تساهم في خلق ميزة تنافسية مستدامة^{١٥}.

وبناءً على ما تقدم فإنني سوف أقوم ببيان تأثير دراسة سوق المال والأعمال على نجاح المشاريع الناشئة من خلال التالي.

١ - تقليل المخاطر والحد من الفشل.

^{١٣} تابع المرجع السابق

^{١٤} تابع المرجع السابق

^{١٥} هلال الدوسري، مقال بعنوان سوق المال وريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية في مركز ريادة الأعمال التابع لمركز الأعمال بوزارة التجارة والاستثمار، ٢٠٢٦م.

تشير البيانات إلى أن ٤٥% من المشاريع التي تفشل في أول ٣ سنوات لم تُجرِ دراسات جدوى كافية. الدراسة تساعد في تجنب إنتاج سلع لا يحتاجها السوق أو التسعير الخاطئ^{١٦}.

٢ - فهم دقيق للجمهور المستهدف.

تساعد دراسة السوق في معرفة احتياجات العملاء، تفضيلاتهم، وعاداتهم، مما يضمن توافق المنتج مع الطلب الحقيقي^{١٧}.

٣ - توفير التمويل والنمو المالي.

توفر أسواق المال والتحليل المالي القنوات اللازمة لتمويل المشاريع وتوجيه الموارد بفعالية، مما يعزز السيولة والنمو^{١٨}.

٤ - خلق ميزة تنافسية.

تمكن دراسة المنافسين من تحديد نقاط القوة والضعف، مما يسمح للمشروع الناشئ بتقديم قيمة فريدة.

٥ - التحكم في الأداء الاقتصادي^{١٩}.

يرتبط نجاح الشركات بمركز التحكم الداخلي للمستثمر، ودراسة السوق تعزز القدرة على خوض المخاطر المحسوبة والمثابرة بناءً على فهم واقعي^{٢٠}.

رابعاً - أثر الاستقرار المالي ووضع خطة تشغيلية جيدة على نجاح المشاريع الناشئة.

يُعد الاستقرار المالي هي والخطة التشغيلية أهم الركائز الأساسية لنجاح المشاريع الناشئة، حيث يضمنان استدامة التدفقات النقدية، تخصيص الموارد بكفاءة، وتقليل المخاطر. تتيح هذه العناصر اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة، جذب المستثمرين، وتعزيز القدرة على التكيف مع تقلبات السوق لتحقيق

^{١٦} تابع المرجع السابق

^{١٧} تابع المرجع السابق

^{١٨} تابع المرجع السابق

^{١٩} تابع المرجع السابق

^{٢٠} تابع المرجع السابق

النمو والربحية على المدى الطويل^{٢١}.

وبناءً على ما تقدم فإنني سوف أقوم ببيان أهم العوامل المُساعدة لتحقيق أثر الاستقرار المالي والخطّة التشغيلية على نجاح المشاريع الناشئة وسوف نقوم ببيان عوامل الاستقرار المالي وبعد ذلك تتوضح عوامل الخطط التشغيلية، وذلك على النحو التالي.

عوامل الاستقرار المالي:

١ - إدارة التدفقات النقدية.

يضمن توافر السيولة اللازمة للعمليات اليومية وتجنب الأزمات المالية المفاجئة^{٢٢}.

٢ - جذب الاستثمار.

وجود خطة مالية واضحة يعزز ثقة المستثمرين والمقرضين، مما يسهل الحصول على تمويل

إضافي^{٢٣}.

٣ - النمو المستدام.

يُمكن من تخصيص الموارد بكفاءة، مثل الاستثمار في التسويق وتطوير المنتجات، مما يدعم التوسع دون انهيار^{٢٤}.

٤ - إدارة المخاطر.

يتيح بناء احتياطات نقدية والقدرة على التعامل مع تقلبات السوق والتكاليف غير المتوقعة^{٢٥}.

أثر الخطة التشغيلية الجيدة على نجاح المشاريع الناشئة:

١ - تحديد الأهداف.

^{٢١} عامر الصابري، مقالة بعنوان أهمية التخطيط والاستقرار المالي لنجاح الشركات الناشئة، ٢٠٢٥م

^{٢٢} تابع المرجع السابق

^{٢٣} تابع المرجع السابق

^{٢٤} تابع المرجع السابق

^{٢٥} تابع المرجع السابق

توفر خارطة طريق واضحة تربط بين الرؤية والنتائج الملموسة^{٢٦}.

٢ - كفاءة التشغيل.

تساعد في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الإنتاجية^{٢٧}.

٣ - توزيع المسؤوليات.

تضمن توزيع المهام بكفاءة وضمان سير العمل وفق أطر زمنية محددة^{٢٨}.

٤ - القدرة على التكيف.

تمكن الشركة من الاستجابة السريعة للتغيرات والتحديات^{٢٩}.

خامساً- مدى مساهمة الخبرات السابقة في نجاح المشاريع الناشئة.

تُعتبر الخبرات السابقة للمؤسسين ركيزة أساسية في نجاح المشاريع الناشئة، حيث تساهم في تسريع التطوير، وتقليل الأخطاء الشائعة، وبناء شبكات علاقات قوية، وجذب المستثمرين. فالخبرة الإدارية والتقنية تساعد في وضع استراتيجيات فعالة وإدارة الموارد بكفاءة، مما يقلل المخاطر، ويُعزز من القدرة على الابتكار وتحقيق نمو مستدام^{٣٠}.

وبناءً على ما ذكرت فإنني سوف أوضح مدى مساهمة الخبرات السابقة لرواد الأعمال في نجاح المشاريع الناشئة وذلك على النحو التالي.

١ - تسريع عملية التطوير.

الخبرة السابقة تمكن رواد الأعمال من تحسين نماذج أعمالهم بسرعة من خلال التوجيه المباشر واختبار

^{٢٦} تابع المرجع السابق

^{٢٧} تابع المرجع السابق

^{٢٨} تابع المرجع السابق

^{٢٩} تابع المرجع السابق

^{٣٠} زيدان عمرو علاء الدين، ريادة الأعمال والقوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، دراسة بجامعة الملك خالد كلية الاقتصاد، ٢٠٢٣م.

الأفكار في بيئة محاكاة شركات مباشر^{٣١}.

٢ - تجنب الأخطاء الشائعة.

تساعد الدروس المستفادة من التجارب السابقة في تقليل المخاطر المعتادة في المشاريع الناشئة.

جذب الاستثمار وبناء العلاقات^{٣٢}.

الخبرة تمنح المؤسسين مصداقية أعلى أمام المستثمرين، بالإضافة إلى سهولة الوصول لشبكات

علاقات قوية تفتح آفاقاً للشراكات الاستراتيجية شركات مباشر^{٣٣}.

٣ - الإدارة المالية والتشغيلية.

الخبرة السابقة توفر مهارات التخطيط المالي الجيد، إدارة الوقت، ومراقبة الميزانية لضمان الربحية^{٣٤}.

سادساً - الدور الذي تقوم به التقنيات الحديثة في نجاح المشاريع الناشئة ومن ثم رفع الكفاءة التشغيلية لها في عالم ريادة الأعمال.

في ظل عصر التحول الرقمي الذي نعيشه، أصبحت تكنولوجيا المعلومات محورية في تطوير وتنمية الأعمال، مما لا شك فيه أن الذكاء الاصطناعي أصبح له دور كبير وفعال في كافة المجالات والعلوم وكُل ما يُحيط بنا، حيث أنه يلعب دوراً محورياً هاماً في عملية تخطيط وتنفيذ أغلب المشاريع ، وذلك من خلال قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات الضخمة واتخاذ القرارات الذكية؛ الأمر الذي يُساعد في تحسين التخطيط والتوقعات، مما يُتيح لأصحاب المشاريع والمُديرين تحديد كافة المخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنبها، كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية التخطيط

^{٣١} تابع المرجع السابق

^{٣٢} تابع المرجع السابق

^{٣٣} تابع المرجع السابق

^{٣٤} تابع المرجع السابق

والتوقعات، مما يُتيح للمديرين وأصحاب المشاريع تحديد المخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنبها^{٣٥}.

ويشير الذكاء الاصطناعي في تخطيط وإدارة المشاريع إلى تطبيق التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي لدعم أنشطة تخطيط المشاريع، ومن ثم تقوم أدوات الذكاء الاصطناعي بإتمام كافة المهام المتكررة، والقيام بتحليل كميات كبيرة من بيانات المشروع لتقديم رؤية ذكية قابلة للتنفيذ، وتُتيح الأدوات المقدمة من قبل الذكاء الاصطناعي لمديري المشاريع تيسير وسهولة سير العمل، وتحسين صناعة القرار، وتقليل المهام اليدوية التي تستغرق وقتًا طويلاً، ودفع نجاح المشروع^{٣٦}.

^{٣٥} محمد الأحمد، دراسة للحصول على درجة الماجستير من جامعة الملك عبدالعزيز كلية الأعمال برابغ الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير المشاريع بالملكة العربية السعودية، ٢٠٢٥م.
^{٣٦} تابع المرجع السابق

الخاتمة.

ختامًا وبعد نهاية الدراسة فإن لا يُعزى نجاح مشاريع ريادة الأعمال الناشئة إلى عامل واحد فقط، بل هو نتيجة تكامل وتناغم بين رؤية ريادي الأعمال، وكفاءة الفريق، وفهم احتياجات السوق الحقيقية. إن المرونة في مواجهة التحديات والقدرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتقنية تشكل الفارق الجوهري بين الاستمرارية والتعثر. في نهاية المطاف، النجاح في عالم الريادة ليس وجهة نهائية، بل هو رحلة مستمرة من الابتكار والتعلم وتطوير الحلول التي تخلق قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد.

النتائج:

بعد الانتهاء من تلك الدراسة فإنني توصلت إلى عدة نتائج هامة سوف أقوم بذكر أهمها على النحو التالي:

فإنه من أهم العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الناشئة لرواد الأعمال في كافة أنحاء العالم بشكل عام وبالمملكة العربية السعودية بشكل اخص فإنه يجب المل وفق الآتي.

- ١ - أن تكون السمات والقدرات الشخصية لرواد الأعمال لها دور بارز في نجاح المشروع المقدم منه.
- ٢ - لابد ان يكون للدولة دور واضح في وبارز في نجاح تلك المشاريع ومن ثم نجاح رواد الأعمال من خلال تديم التسهيلات وغيرها من كافة المساهمات الفعالة من جانبها.
- ٣ - دراسة سوق المال والأعمال بشكل جيد قبل البدء في أي مشروع فإن هذا يؤدي إلى نتيجة واحدة وية نجاح المشاريع الناشئة.
- ٤ - الاستقرار المالي والميزانية ووضع خطة تشغيلية جيدة من شأنها أن تؤدي إلى نجاح المشاريع الناشئة.

- ٥ - للخبرات السابقة دور بارز وحيوي في نجاح المشاريع الناشئة.
- ٦ - للتقنيات الحديثة دور بارز على الإطلاق في نجاح المشاريع الناشئة ومن ثم رفع الكفاءة التشغيلية

لها في عالم ريادة الأعمال.

المراجع المستند إليها:

- ١ - انظر الصفحة الرسمية لوزارة التجارة والاستثمار ، مركز الأعمال.
- ٢ - مروان حامد كابلي، دراسة حول تأثير رواد الأعمال لنجاح المشاريع الناشئة، بحث تخرج كلية إدار الأعمال جامعة الملك فيصل، ٢٠٢٣م.
- ٣ - حمود صالح الجهني ، مقالة بموع ريادة الأعمال ، بعنوان ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية جهود ونجاحات، ٢٠٢٦.
- ٤ - هلال الدوسري، مقال بعنوان سوق المال وريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية في مركز ريادة الأعمال التابع لمركز الأعمال بوزارة التجارة والاستثمار، ٢٠٢٦م.
- ٦ - عامر الصابري، مقالة بعنوان أهمية التخطيط والاستقرار المالي لنجاح الشركات الناشئة، ٢٠٢٥م
- ٧ - زيدان عمرو علاء الدين، ريادة الأعمال والقوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، دراسة بجامعة الملك خالد كلية الاقتصاد، ٢٠٢٣م.
- ٨ - محمد الأحمدى، دراسة للحصول على درجة الماجستير من جامعة الملك عبدالعزيز كلية الأعمال براىغ الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير المشاريع بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٢٥م.

المحتويات

الإطار الإجرائي للدراسة.....	٢
أولاً خلفية الدراسة.....	٢
ثانياً مشكلة الدراسة.....	٣
أسئلة البحث:.....	٣
ثالثاً فرضية الدراسة.....	٤
رابعاً أهمية الدراسة.....	٥
١ - الأهمية العلمية.....	٥
٢ - الأهمية العملية.....	٦
خامساً القيمة الدراسة البحثية.....	٧
سادساً أهداف الدراسة.....	٧
سابعاً الدراسات السابقة.....	٨
الدراسة الأولى.....	٨
الدراسة الثانية.....	٨
الدراسة الثالثة.....	٩
الدراسة الرابعة.....	٩
الدراسة الخامسة.....	٩

١٠		ثامناً التعليق على الدراسات السابقة.
١١		الإطار النظري للدراسة.
١١		العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع لرواد الأعمال.
١١		أولاً- السمات الشخصية لرائد الأعمال في نجاح المشروع المقدم منه.
١٣		ثانياً- الدور الذي تقوم به الدولة لنجاح المشاريع ومن ثم نجاح رواد الأعمال.
١٤		ثالثاً- تأثير دراسة سوق المال والأعمال على نجاح المشاريع الناشئة.
١٥		رابعاً - أثر الاستقرار المالي ووضع خطة تشغيلية جيدة على نجاح المشاريع الناشئة.
١٧		خامساً- مدى مساهمة الخبرات السابقة في نجاح المشاريع الناشئة.
		سادساً - الدور الذي تقوم به التقنيات الحديثة في نجاح المشاريع الناشئة ومن ثم ورفع الكفاءة التشغيلية لها في عالم ريادة الأعمال.
١٨		
٢٠		الخاتمة.
٢٠		النتائج:
٢١		المراجع المستند إليها: